خلال النصف الأول من شهر أغسطس..

لملس يستقبل وفودا أجنبية ويوقع مناقصات عدد من المشاريع الخدمية والتنموية

عدن / الأمناء:

استقبل وزير الدولة محافظ العاصمة عدن، خلال النصف الأول من شهر أغسطس الجاري، عددًا من الوفود الأجنبية في مكتبه بديوان المحافظة، وعقد مجموعة اجتماعات ولقاءات محلية لتوقيع مناقصات عدد من المشاريع الخدمية والتنموية، إضافة إلى تقييم أداء مكتب الأشغال العامة والطرق وفروعه.

وعقدت لجنة المناقصات بالعاصمة عدن، اجتماعًا لها، برئاسة وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس.

وجرى خلال الاجتماع، الذي حضره الأمين العام للمجلس المحلي بدر معاون، استعراض اللجنة الفنية المُختصة، العروض المُقدمة لعدد من المشاريع التنموية والخدمية المُزمع تنفيذها خلال الأيام القادمة، ونتائج التحليلات الخاصة بها.

وأقرَّ الاجتماع مناقصات عدد من المشاريع في قطاعات التربية والتعليم، والصحة، والشباب والرياضة، والطرقات، إضافة إلى مراجعة وتعديل دراسات بعض المشاريع لاستكمالها وإقرارها.

ورأس لملس، خلال النصف الأول من شهر أغسطس، اجتماعا لمديري المديريات ومكتب الأشغال العامة والطرق بديوان المحافظة.

ووقف الاجتماع، الذي ضم مستشار المحافظ لشؤون المديريات عبدالحكيم الشعبي، على سير العمل في مكتب الأشغال العامة والطرق في عموم المديريات، خلال شهري يونيو، ويوليو، لتقييم أداء المكتب وفروعه، ومدى الالتزام بالمهام الواجب تنفيذها.

وشدد لملس على ضرورة بذل المزيد من الجهود في أداء الواجب وتحمل المسؤولية لتحقيق نجاحات ملموسة للمواطن والمدينة، والاستفادة من منظومة التعامل الإلكتروني في معالجة نقاط الضعف والاختلالات، التي تساعد على الحد من الهدر المالي وضياع الإيرادات.

وخلص الاجتماع إلى جُملة من التوصيات والإجراءات الواجب تنفيذها في مكاتب الأشغال، وفي مقدمتها تسهيل المعاملات وتسريعها، وضبط عملية التراخيص ومزاولة المهن، وآليات تحصيل الرسوم التجارية، ومختلف المهام المنوطة بمكاتب الأشغال العامة وفقا للوائح والقوانين.

كما استقبل وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس، في مكتبه نائب السفير الهولندي لدى اليمن السيد ماريكا ويردا، والسكرتير الأول بالسفارة للشؤون السياسية السيد تيسّا سخولما.

واستعرض لملس خلال اللقاء، الجهود التي تبذلها السلطة المحلية للنهوض بواقع الحال في العاصمة عدن، وما أنجزته في جانب تنمية الإيرادات، من خلال مركز متكامل لتحصيل كافة الموارد المالية من مصادرها المختلفة على مستوى المركز والمديريات، وفقا لنظام إليكتروني متكامل يحقق أعلى مستوى من الكفاءة في هذا الجانب.

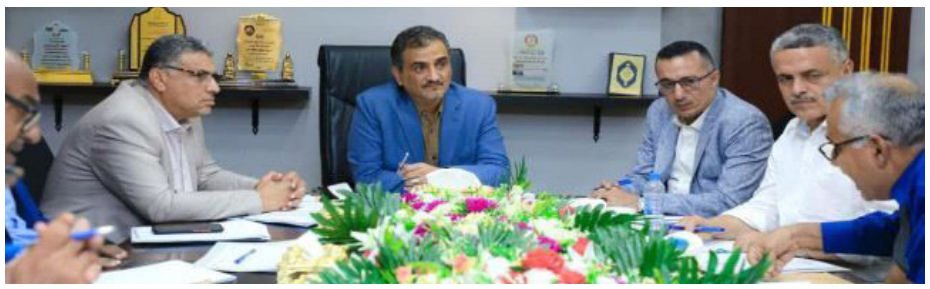

ولفت لملس إلى هذا إنشاء المركز، كان على رأس سلم أولويات السلطة المحلية في العاصمة عدن، وخططها للانتقال بشكل كامل إلى نظام الأتمتة، والربط الشبكي، مؤكدا أن هذه المركز يعد تجربة رائدة وغير مسبوقة على مستوى البلاد، وسيتم تعميمها على باقي المحافظات للاستفادة منها.

وناقش اللقاء بعدها، جُملة من المواضيع المتعلقة بتدخلات المنظمات الدولية في العاصمة عدن، حيث شدد لملس في هذا الشأن على ضرورة أن يرتكز الدعم باتجاه مشاريع البنية التحتية والخدمات، وأن تكون الاستجابة والمعالجات جذرية ومستدامة.

كما جرى في اللقاء كذلك، مناقشة دور السلطة المحلية في تفعيل الشراكة المجتمعية، من خلال تشكيل اللجان المجتمعية، والدور المهم التي تضطلع به تلك اللجان في معالجة القضايا المحلية في الأحياء، وتوفير الحماية الممتلكات العامة والخاصة في أوقات الصراع والاختلالات الأمنية.

وبحث لملس مع مسؤولة التعاون بالسفارة الألمانية لدى بلادنا مارسيلا مازياريك، أوجه التعاون المشترك في المجالات الخدمية والتنموية.

ودعا لملس، المؤسسات الألمانية لفتح مكتب إقليمي والعمل بشكل مباشر من العاصمة عدن وإدارة مشاريعهم في عدن، والمحافظات المُحررة بشكل عام.

ووجه المحافظ أحمد لملس، باعتماد مخصصات مالية لـ40 متعاقدة جديدة، دعما لنشاط محو الأمية وتعليم الكبار، إضافة إلى تكريم أوائل طلاب الثانوية العامة تشجيعا للمتفوقين خلال لقائه مدير عام جهاز محو الأمية بعدن الدكتور عصام المقبلي ومديرة عام مكتب التربية والتعليم عدن الدكتورة نوال جواد.

وأكد المحافظ لملس استمرار والتزام السلطة المحلية بصرف العلاوات السنوية وطبيعة العمل للمعلمين التي بدأت في أغسطس من العام الماضي .

و استقبل لملس، نائب السفير الهولندي لدى اليمن السيد ماريكا ويردا، والسكرتير الأول بالسفارة للشؤون السياسية السيد تيسّا سخولما.

وناقش اللقاء تدخلات المنظمات الدولية في العاصمة عدن، والتأكيد على ضرورة أن يرتكز الدعم باتجاه مشاريع البنية التحتية والخدمات، وأن تكون الاستجابة والمعالجات جذرية ومستدامة.

وتضمنت لقاءات الوفود الأجنبية استقبال تشارلز هاربر، القائم بأعمال سفير المملكة المتحدة (بريطانيا) لدى اليمن، والوفد المرافق له. وناقش اللقاء واقع الأوضاع في العاصمة عدن من كافة النواحي إضافة إلى التنسيق للعمل في المرحلة القادمة.

"السعال الديكي" يهدد الأطفال في لحج وانتشار الأمراض الفتاكة يزيد مخاوف السكان

الأمناء/ تقرير/ عبد الرب الفتاحي:

اتسع نطاق ظهور العديد من الأمراض، التي تصيب الأطفال في محافظة لحج، كالحصبة والسعال الديكي وشلل الأطفال.

هذه الأمراض القاتلة تنتشر يومًا إثر يوم، فيما عدد المصابين أوساط الأطفال والرضع في تزايد مستمر، حيث ينذر ذلك بزيادة عدد الوفيات بين الأطفال نتيجة هذه الأمراض مع إهمال تحصينهم.

أمراض معدية

في العديد من مديريات محافظة لحج، يصاب الكثير من الأطفال بالأمراض القاتلة وتتضاعف خطورة هذه الأمراض؛ لأنها تتركز على مستويات عمرية معينة، حيث أجساد الأطفال لا تقوى على تحمل هذه الأمراض المعدية.

ولعل عدم اهتمام الآباء بتحصين الأطفال، وتأثير الخطاب الديني المتطرف، وانتشار نظرية المؤامرة التي يتحدث عنها الكثير من الآباء بناءً على إشاعات حول تأثير هذه اللقاحات على المدى الطويل، والتي حسب ادعائهم قد تسبب العقم وغيرها من الأكاذيب، التي صار العديد من المواطنين يتداولونها باقتناع، هي سبب ما نجده اليوم.

يذهب صالح هارون عبد الله - "مدرس" - أن سبب انتشار العديد من الأمراض القاتلة في وسط الأطفال والرضع، يرجع إلى حالة التخلف والتشويش وغياب الوعي في إجراء التحصينات للأطفال.

ويصف عدم تحصين الأطفال على أنه بمثابة مشاركة الآباء في إلحاق الأذى بأطفالهم مع تنامي جهلهم وخضوعهم للتأثير من قبل أطراف وشخصيات، ما زالت تعتمد أشكالا من الخرافة وذلك من خلال تحريمها لتلقيح الأطفال.

تهديد الطفولة

تعد محافظة لحج من أكثر المحافظات التي ظهرت فيها العديد من الأمراض التي تنحصر في إصابتها على الأطفال، حيث أدت الحصبة لوفاة العديد من الأطفال، فيما السعال الديكي وشلل الأطفال يتوسع في العديد من مديريات لحج، سواء في وسط المدينة وأطرافها وريفها.

ويصف طبيب الأطفال، أمين دحان القباطي، الوضع في محافظة لحج بأنه متدهور، في مواجهة العديد من الأمراض المعدية والخطيرة على الأطفال، وذلك بعد أن اتجه الكثير من الآباء إلى عدم تحصين أطفالهم، وهذا أفقد الأطفال القدرة في مواجهة الأمراض والفيروسات والتي أصبحت تنتشر في محافظة لحج بشكل أكبر.

يقول الدكتور أمين: "عندما لا يكون الطفل ملقحًا تكون عملية إصابته ببعض الفيروسات والأمراض المعدية سهلة ،وتسيطر هذه الأمراض والفيروسات بشكل أكثر خطورة على الطفل وبمدة زمنية أكبر ،ويكون جسد الطفل ضعيفا في مواجهة التأثير الكلي لحجم هذه الأمراض، بشكلها الأساسي والمباشر والمضاعف".

ويضيف الدكتور أمين أن التلقيح هو مساعد على زيادة مناعة الطفل ،لأن التحصين يلقح الأطفال ضد الفيروسات، كما أن التحصين واللقاح يحتوي على مكونات لتلك الفيروسات ،وبطريقة اقل تأثير وعندما يلقح الطفل ،يعمل جسده ومناعته على مواجهة اللقاح والتعرف على الفيروس.

خطر قاتل

يحمِّل الدكتور سمير يحيى جابر الكثير من المتشددين الدينيين المسؤولية عما يصدر منهم من إشاعات غير صحيحة، وكذلك التحمل الذين يقومون به على التلقيح ،وهم يعملون على خلق نوع من الأكاذيب حول أن للتحصين مخاطر تهدد المسلمين.

ويذكر الدكتور سمير طبيعة ما يمارس ضد المجتمع من تجهيل ودجل ،حيث إن من يعمل على منع التحصين والتحذير منه يُعتبر مشاركا في قتل الأطفال، ووضعهم كضحايا سرعان ما تؤدي بهم هذه الأمراض إلى الهلاك .

ويصف الدكتور سمير أن تجاهل أئمة الجوامع في محافظة لحج وعدم حضهم على تحصين الأطفال هو دليل على طبيعة الدور الذي تلعبه بعض الجهات الدينية، في المشاركة الفعلية في تجهيل الناس واستغلال الدين في مسائل ضيقة، دون أن يكون الدين والجامع خاضعا لمصلحة الناس ويؤدي دورا لتوعيتهم .

ويقول الدكتور سمير لـ"يمن الغد": "مكتب الصحة في محافظة لحج ،ضعيف في وظيفته وهناك لوبي مسيطر عليه ويقوم بتعطيل دوره وفق مساعي سياسية، وهناك عملية نهب للمساعدات الطبية والعلاجية ،من قبل بعض المسؤولين لصالح أطراف محددة وهناك حالة استثمار ،وإصدار تراخيص للمستشفيات والعيادات والصيدليات الخاصة ،هذا كل ما يقوم به مكتب صحة لحج".

ويضيف إن غياب الدور التوعي لمكتب الصحة، جعله لا يدرك خطورة تأثير عدم تنبيه الأسر لمخاطر عدم التلقيح ،ولذلك صار الناس يجهلون أهمية التحصين ولا يقوم الآباء بدورهم في تحصين أطفالهم؛ لأن التحصين مسؤولية الجميع سواء السلطات المحلية والأطباء والمثقفين وخطباء الجوامع.